

تاج العروس من جواهر القاموس

لُوطٌ بالضمّ : من الأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وهو لُوطُ بْنُ هَارَانَ
ابنِ تَارَحَ بْنِ نَاحُورَ بْنِ سَارُوعَ بْنِ أَرْغُوثَ بْنِ فَالِغَ بْنِ عَابَرَ وهو رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى سَدُومَ وَسَائِرِ الْقُرَى الْمُؤْتَفِكَةِ . وقيل : آمَنَ
لُوطٌ بِإِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَشَخَصَ مَعَهُ مُهَاجِرًا إِلَى الشَّامِ . فَانْزَلَ
إِبْرَاهِيمُ فِلَسْطِينَ وَنَزَلَ لُوطُ الْأُرْدُنَّ فَأُرْسِلَ إِلَى أَهْلِ سَدُومَ وهو
اسم مُنْصَرَفٌ مَعَ الْعُجْمَةِ وَالتَّعَرِيفِ وَكَذَلِكَ نُوحٌ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ :
وَإِنْ زَمَّ الْأَلْزَمُوهُمَا الصَّرْفَ لِأَنَّ الْأَسْمَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ أَوْ سَطْرٍ
سَاكِنٌ وَهُوَ عَلَى غَايَةِ الْخِفَّةِ فَقَاوَمَتْ خِفَّتُهُ أَحَدَ السَّبَبَيْنِ لِسُكُونِ
وَسَطِهِ وَكَذَلِكَ الْفَيَّاسُ فِي هِنْدٍ وَدَعْدٍ إِلَّا أَنْزَهُمْ لَمْ يُلْزِمُوا الصَّرْفَ
وَتَرَكَهُ .

وَلَا طَ الرَّجُلُ يَلُوطُ لَوَاطًا : عَمِلَ عَمَلًا قَوِّمَهُ كَلَاوَطَ نَقْلًا
الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ تَلَاوَطَ قَالَ اللَّيْثُ : لُوطٌ كَانَ نَبِيًّا بَعَثَهُ اللَّهُ
إِلَى قَوْمِهِ فَكَذَّبُوهُ وَأَخَذُوا مَا أَحَدَثُوا فَاشْتَقَّ النَّاسُ مِنْ اسْمِهِ فَعَمِلُوا
لِمَنْ فَعَلَ فَعَلَ قَوِّمَهُ .

وَلَا طَ الْحَوْضَ : أَمْلَحَهُ بِالطَّيْنِ . وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : لَا طَ فُلَانٌ بِهِ :
طَيَّبَنَاهُ وَطَلَاهُ بِالطَّيْنِ وَمَلَّسَهُ بِهِ فَعَدَّ لَاطَ بِالْبَاءِ . قَالَ ابْنُ سِيدَه :
وَهَذَا نَادِرٌ لَا أَعْرِفُهُ لَغَيْرِهِ إِلَّا أَنْ يَكُونُ مِنْ بَابِ مَدَّه وَمَدَّ بِهِ .
وَالْكَلِمَةُ وَأَوْيَّةٌ وَيَائِيَّةٌ وَمِنْ ذَلِكَ حَدِيثُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ :
وَلَتَقُومَنَّ وَهُوَ يَلُوطُ حَوْضُهُ فِي رِوَايَةٍ يَلِيْطُ . وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ
فِي مَالِ الْيَتِيمِ : إِنْ كُنْتَ تَلُوطُ حَوْضَهَا وَتَهْنَأُ جَرَّ بَاهَا فَأَصِْبْ مِنْ
رِسْلِهَا . وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ : كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ يَشْرَبُونَ فِي التَّيْمِ
مَا لَا طُؤَا أَيْ مِمَّا يَجْمَعُونَ فِي الْحَيَاضِ مِنَ الْآبَارِ . وَلَا طَ الشَّيْءُ بِقَلْبِي
يَلُوطُ وَيَلِيْطُ لَوَاطًا وَلِيْطًا كَكِتَابٍ : حُبِّبَ إِلَيْهِ وَأُلْصِقَ
يُقَالُ : هُوَ أَلَوْطُ بِقَلْبِي وَأَلِيْطُ . وَإِنْ زَيَّ لَأَجِدُ لَهُ فِي قَلْبِي لَوَاطًا
وَلِيْطًا يَعْنِي الْحُبَّ اللَّازِقَ بِالْقَلْبِ نَقْلًا الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْكِسَائِيِّ .
وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : إِنْ عُمَرَ لَأَحَبُّ النَّاسِ
إِلَيَّ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ أَعَزُّ وَالْوَلَدُ أَلَوْطُ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : أَيْ

أَلَمْ يَقُ بِالْقَلْبِ وَكَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ بِشَيْءٍ فَقَدْ لَاطَ بِهِ . وَالْكَلِمَةُ وَآوِيَّةٌ
وَيَائِيَّةٌ . وَلَا طَ فُلَانًا بِسَهْمٍ أَوْ بَعَيْنٍ : أَصَابَهُ بِهِ وَالْهَمْزُ لُغَةٌ .
قُلْتُ : وَكَذَلِكَ الْعَيْنُ كَمَا تَقْدِّمُ الْإِشَارَةَ إِلَيْهِمَا .

وَلَا طَ الْقَاضِي فُلَانًا بِفُلَانٍ : أَلْحَقَهُ بِهِ يَائِيَّةٌ لِحَدِيثِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ
يَلْبِطُ أَوْلَادَ الْجَاهِلِيَّةِ بِآبَائِهِمْ أَيْ يُلْحِقُهُمْ وَهُوَ مَجَازٌ . وَلَا طَ الشَّيْءُ
لَوْ طًا : أَخَفَاهُ وَأَلْصَقَهُ . وَآوِيَّةٌ . وَلَا طَ فِي الْأَمْرِ لَا طًا : أَلَجَّ قَالَهُ
اللَّيْثُ وَهِيَ وَآوِيَّةٌ لِأَنَّ أَصْلَ اللَّاطِ اللَّوْطُ وَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ اللَّصُوقِ ؛
لِأَنَّ الْمُلْحَجَّ يَلْزُقُ عَادَةً . وَقَدْ مَرَّ فِي أَوَّلِ الْفَصْلِ لِأَطَاهُ بِهَذَا
لَمَعْنَى وَسَيَأْتِي أَيْضًا فِي لَاطَهُ بِالْظَاءِ . قَالَ الصَّاعِقَانِي : فَإِنْ صَحَّ مَا
قَالَهُ اللَّيْثُ فَالْلاطُ كَالْقَالَ بِمَعْنَى الْقَوْلِ فِي الْمَصْدَرِ . وَقَالَ اللَّيْثُ
: لَا طَ ا تَعَالَى فُلَانًا لَيْطًا : لَعَنَهُ يَائِيَّةٌ وَمِنْهُ قَوْلُ عَدِيَّ بْنِ زَيْدٍ
يَصِفُ الْحَيَّةَ وَدُخُولَ إِبْلِيسَ جَوْفَهَا : .

فَلَا طَهَا ا ا إِذْ أَغْوَتْ خَلِيفَتَهُ ... طُولَ اللَّيَالِي وَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا أَجَلًا
أَرَادَ أَنْ الْحَيَّةَ لَا تَمُوتُ بِأَجْلِهَا حَتَّى تُقْتَلَ .
وَمِنْهُ شَيْطَانُ لَيْطَانُ سُرِّيَّانِيَّةٌ أَوْ هُوَ إِتِّبَاعٌ لَهُ كَمَا قَالَهُ
الْجَوْهَرِيُّ .

وَقَالَ ابْنُ بَرِّي : قَالَ الْقَالِي : لَيْطَانٌ مِنْ لَا طَ بِقَلْبِهِ أَيْ لَصِيقَ